

**جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا و البحث العلمي**

**أثر الحماية الجمركية على الإنتاج الصناعي في
السودان.**

**دراسة حالة الحماية الجمركية علي سلعة السكر 2001-
2005**

**Effect of Custom Protection on Industrial Production in
Sudan. Case Study of Sugar in Sudan 2001-2005**

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الاقتصاد

إشراف الدكتور:

مصطفى أحمد حمد منصور

إعداد الطالب :

محمد عبد المجيد عبد المطلب

مايو 2011

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الآیة

قال تعالى:

(وَالْأَرْضَ مَدَدْنَا حَوَالَيْهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
مَّوْزُونٍ (19) وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ (20)
وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ (21))

صدق الله العظيم

سورة الحجر الآيات (19-21)

الإهداء

الي والدي.. عاشق النخيل الصنوان وغير الصنوان
الي امي.. غزيرة الدمع في الدعاء
الي اخواني واخواتي
الي زوجتي وأبنائي

الشكر والتقدير

الشكر أوله وآخره لله سبحانه وتعالى الذي وفقني على إنجاز هذا البحث
الشكر لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وأساتذتها وأخص بالشكر أساتذة كلية
الدراسات العليا والبحث العلمي علي جميع مستوياتها الدراسية
والشكر أجزله للدكتور المشرف مصطفى احمد حمد منصور لما ابداه من متابعة
وتوجيه طيلة فترة البحث جزاه الله خير الجزاء.

كما أشكر أسرة المكتبات التي قمت بزيارتها من أجل الحصول على المعلومات
وبالاخص مكتبة الدراسات العليا و مكتبة كلية الدراسات التجارية بجامعة السودان للعلوم
والتكنولوجيا ومكتبة الاقصاد ومكتبة السودان بجامعة الخرطوم، وهيئة الجمارك قسم
الإحصاء.

كما يطيب لي أن أشكر الكثير من الأخوة الأعزاء فقد كان لوقوفهم بجانبني
وتشجيعهم ومساعدتهم ومعاونتهم الطيبة ودعمهم المادي والمعنوي أكبر الأثر في إخراج
هذا البحث.

مستخلص البحث

هذا البحث بعنوان أثر الحماية الجمركية على الإنتاج الصناعي في السودان بالتطبيق على سلعة السكر للفترة 2001-2005

تهدف الأطروحة الي إبراز أثر الحماية الجمركية علي حجم الإنتاج الصناعي في السودان و الهيكل الانتاجي لسلعة السكر بجانب أثر الحماية الجمركية علي تطور نوع الانتاج. وبما أن الأثر المتوقع من تبني سياسة الحماية الجمركية؛ يحتمل إما زيادة الإنتاج و تطوير الهيكل الإنتاجي أو استغلال منشآت الصناعة المحمية لهذا الوضع الاحتكاري وتجاهل زيادة الإنتاج وتطوير الهيكل الإنتاجي، تحاول الدراسة الفصل بين هاتين المقاربتين تجريبياً. وليتم ذلك يدعي البحث أن الحماية الجمركية تسهم في زيادة الإنتاج الصناعي، ويصل أثر الحماية الجمركية علي الانتاج الصناعي عن طريق التغير في حجم الواردات للتغير في الحماية الجمركية. ويستجيب الهيكل الانتاجي للتغير في حجم الانتاج ويظهر ذلك في متغيرات حجم العمل المستخدم والطاقة الانتاجية المستغلة والمساحة المخصصة لانتاج المادة الخام. ولإختبار هذه الفرضيات يتبع البحث منهج وصفي تحليلي من خلال دراسة حالة سلعة السكر في السودان يعتمد علي تبيان العلاقة بين متغيري الحماية الجمركية و الإنتاج الصناعي وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين متغير الحماية الجمركية ومتغير وسيط (حجم الواردات) ثم حساب معامل الارتباط بين المتغير الوسيط(حجم الواردات) ومتغير حجم الانتاج وبعد ذلك ملاحظة اتجاه استجابة الهيكل الانتاجي لمصانع السكر للتغير في حجم الانتاج الصناعي من خلال استخدام بيانات متغيرات تعتبر مؤشرا لهيكل الإنتاج الصناعي (الطاقة الإنتاجية المستقلة - العمل المستخدم والمساحة المخصصة لزراعة المادة الخام)، ويتم اختبار المتغيرات عن طريق استخدام بيانات ثانوية مستمدة من التقارير الرسمية بوزارة التجارة الخارجية السودانية وبعض المنشآت الوطنية العاملة في قطاع السكر.

وأستنتج البحث أن قوة الحماية الجمركية تتناسب عكسياً مع حجم الواردات كما أن حجم الواردات يتناسب عكسياً مع حجم الإنتاج الصناعي لسلعة السكر في السودان وأثبت البحث أن الهيكل الانتاجي لمصانع السكر لا يستجيب للتغير في حجم الإنتاج الصناعي. وفقاً للنتائج فإن البحث يوصي بتصميم سياسات تجارية تحريرية و تتبع التجارة الخارجية بالدراسات حتي يمكن الكشف عن اي خطر محتمل والتعامل معه اثناء تنفيذ سياسة التحرير، وإتخاذ اجراءات تحد من تشوهات السوق وتزيد من المنافسة في السوق المحلية، إضافة الى تطوير تقنيات الانتاج واستخدام احدث الوسائل، بجانب التركيز علي السلع ذات الميزات التنافسية العالية وتطويرها والتخصص فيها والاستفادة من التكتلات الاقتصادية كسوق استهلاكية.

ABSTRACT

This research is titled by The Protection Customs Impact On The Industrial

Production In The Sudan, and it uses the sugar commodity as the case study through the period (2001-2005).

The dissertation aims to illustrate the The Protection Customs Impact On The Industrial Product In The Sudan and the production structure of the sugar commodity, effect of customs protection on domestic production, and aims to highlight the position of scientific test to the impact of customs protection on domestic production and components of the production structure in addition to the statement of the impact of customs protection on the dynamics of the development of production. Since the expected impact of adopting a policy of tariff protection; likely to either increase the production and development of the productive structure or the exploitation of protected industrial facilities of this monopolistic situation and ignore the increase in production and development of the productive structure, and this thesis is trying to separate these two approaches empirically. It is claimed that the research that tariff protection contribute to increasing domestic production, and up the impact of tariff protection to domestic production through the sensitivity of the change in the volume of imports of the change in tariff protection. And production structure responds to changes in the volume of production is reflected in the variables of the volume of work the user and unused production capacity and the space allocated for the production of the raw material. To test this hypothesis follows the research methodology and descriptive and statistical analysis through a case study of a commodity of sugar in the Sudan depends on identifying the relationship between the variables of tariff protection and domestic production and that by calculating the correlation coefficient between the variable tariff protection and the variable and mediator (the volume of imports) and then calculate the correlation coefficient between changing the mediator (the volume of imports) and a variable volume of production and then note the direction of response production structure to change in the volume of production through the use of data variables is an indication of the structure of domestic production (energy production independent - work used and the space allocated for the cultivation of raw material), are tested variables through the use of secondary data from official reports of the Sudanese Ministry of Foreign Trade and some national entities working in the sugar sector.

Search and concluded that the strength of tariff protection is inversely proportional to the volume of imports and the volume of imports is inversely proportional to GDP, and Research has proven that the production structure does not respond to a change in the volume of output. According to the results of the research recommends designing trade policies written and tracking of foreign trade studies so can detect any potential danger and deal with during the implementation of editorial policy and take measures to reduce market distortions and increase competition in the domestic market, in addition to the development of production techniques and the use of the latest tools, next focus on the goods with competitive advantages and high development and specialization and take advantage of economic blocs consumer market

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الغلاف

ب	البسمة
ج	الآية
د	الإهداء
هـ	الشكر والتقدير
و	ملخص الدراسة باللغة العربية
ز	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
ط	فهرس المحتويات
س	فهرس الجداول
ف	فهرس الأشكال
الفصل الأول: المقدمة	
1	تمهيد
1	مشكلة البحث
1	أهداف البحث
1	أهمية البحث
2	فرضيات البحث
2	منهج البحث
2	هيكل البحث
3	مصادر المعلومات
3	الدراسات السابقة
5	التعليق على الدراسات السابقة
5	موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة
الفصل الثاني: مفاهيم الحماية الجمركية ومبرراتها الاقتصادية وأثارها	
7	تمهيد
7	المبحث الأول: مفهوم وأدوات الحماية الجمركية

7	أولاً: مفهوم الحماية الجمركية
8	ثانياً: الأدوات التي تستخدمها السياسة التجارية لتحقيق الحماية الجمركية
8	الرسم الجمركي
8	الرسوم النوعية
9	الرسوم القيمة
9	السياسات غير الضريبية
9	نظام الحصص
10	إعانات الإنتاج و التصدير
10	المبحث الثاني: المبررات الاقتصادية للحماية الجمركية
11	أولاً: حجة الصناعة الناشئة للحماية
11	ثانياً: التعريف الجمركي لخفض البطالة الكلية
12	ثالثاً: الرسم الجمركي لزيادة التوظيف في صناعة معينة
12	رابعاً: الرسم الجمركي لمكافحة الإغراق الاجنبي
13	خامساً: الرسوم الجمركية لمواجهة الآثار الناتجة عن الثنائية الاقتصادية
13	سادساً: الرسوم الجمركية لجذب رؤوس الاموال الاجنبية للاستثمار المباشر
14	المبحث الثالث: الآثار الاقتصادية للسياسات الحمائية في السودان
14	مفهوم السياسة الحمائية
14	الآثار الإيجابية لتطبيق السياسات الحمائية في السودان
15	أولاً: الحماية وتشجيع وجذب وتوجيه الاستثمار في السودان
16	ثانياً: الحماية وإقامة الاستثمارات الصناعية في السودان
16	ثالثاً: مساهمة القطاع الصناعي في الإيرادات العامة
16	رابعاً: مساهمة القطاع الصناعي في الناتج القومي الاجمالي

17	الآثار السلبية لتطبيق السياسات الحمائية في السودان
17	أولاً: آثار السياسات الحمائية علي أداء ميزان المدفوعات
18	ثانياً: آثار السياسات الحمائية علي أداء القطاع الصناعي
الفصل الثالث: أثر الحماية الجمركية على سلعة السكر في السودان	
20	تمهيد
20	المبحث الأول: إتجاه العلاقة بين الحماية الجمركية وحجم الإنتاج الصناعي من سلعة السكر
20	حجم الواردات كقناة لإنتقال أثر الحماية الجمركية للإنتاج الصناعي لسلعة السكر
20	بيئة الاختبار
23	علاقة الحماية الجمركية بحجم الواردات
25	علاقة حجم الواردات بالنتاج المحلي
26	المبحث الثاني: أثر الحماية الجمركية على الهيكل الإنتاجي لسلعة السكر
26	العمل المستخدم في مصانع السكر
35	علاقة حجم الإنتاج بالطاقة التصميمية للمصانع
39	علاقة حجم الإنتاج بالمساحة المزروعة
43	المبحث الثالث: مردودات سياسة الحماية الجمركية علي السكر
43	أهمية السكر كمدخل إنتاج
44	الإجراءات التي إتخذت لتحديد أثر إرتفاع سعر السكر
44	أولاً: سكر الصناعات
45	ثانياً: مكافحة تهريب السكر
الفصل الرابع: تقييم أثر الحماية الجمركية على الإنتاج الصناعي في السودان	

46	تمهيد
46	المبحث الاول: تقييم العلاقة الإرتباطية
46	الأثر العكسي للسياسة الحمائية على حجم الواردات
47	تكلفة عبور الحظيرة الجمركية
48	زيادة إنتاج السكر في السودان بمعزل عن تغيرات الهيكل الإنتاجي لمصانع السكر
49	المبحث الثاني: تقييم مسار تطور السياسة التجارية في السودان
49	خطط وإستراتيجيات التجارة الخارجية
50	السياسة التجارية للصادر والوارد
51	المبحث الثالث: الإستفادة من التكتلات الدولية والإقليمية
51	السودان ومنظمة التجارة العالمية
51	إجراءات الإنضمام لمنظمة التجارة العالمية
52	متطلبات إنضمام الدولة الراغبة لمنظمة التجارة العالمية
54	المكاسب والخسائر المرتبطة لإنضمام السودان لمنظمة التجارة العالمية
55	السودان والكوميسا
56	إستفادة السودان من الكوميسا
57	الآثار السلبية للكوميسا علي الصناعات
الخاتمة	
58	الخاتمة
58	النتائج
59	التوصيات
60	المراجع والمصادر

فهرس الجداول

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
21	بيئة الإختبار	جدول(3-1)
21	تكفة عبور الحظيرة الجمركية بالدولار للطن	جدول(3-2)

	للفترة 2001 - 2005	
22	حجم الواردات بالطن للفترة 2005-2001	جدول(3-3)
23	النتاج المحلي بالطن للفترة 2005-2001	جدول(3-4)
223	حجم الواردات و تكلفة عبور الحظيرة الجمركية	جدول(3-5)
24	نتيجة معدل الإرتباط بين الحماية الجمركية وحجم الواردات	جدول(3-6)
25	حجم الواردات وحجم الناتج المحلي بالطن	جدول(3-7)
26	نتيجة معدل الإرتباط بين حجم الواردات والناتج المحلي	جدول(3-8)
26	الإنتاج الكلي والعمالة الكلية المستخدمة لمصانع السكر	جدول(3-9)
27	الإنتاج الكلي والعمالة الكلية المؤقتة لمصانع السكر	جدول(3-10)
28	الإنتاج بالطن والعمالة المستخدمة لمصنع سكر سنار	جدول(3-11)
29	الإنتاج بالطن والعمالة المؤقتة لمصنع سكر سنار	جدول(3-12)
30	الإنتاج بالطن والعمالة المستخدمة لمصنع سكر كنانة	جدول(3-13)
30	الإنتاج بالطن والعمالة المؤقتة لمصنع سكر كنانة	جدول(3-14)
31	الإنتاج بالطن والعمالة المستخدمة لمصنع سكر عسلاية	جدول(3-15)
32	الإنتاج بالطن والعمالة المؤقتة لمصنع سكر عسلاية	جدول(3-16)
33	الإنتاج بالطن والعمالة المستخدمة لمصنع سكر الجنيد	جدول(3-17)
33	الإنتاج بالطن والعمالة المؤقتة لمصنع سكر الجنيد	جدول(3-18)

34	الإنتاج بالطن والعمالة المستديمة لمصنع سكر حلفا الجديدة	جدول(3-19)
35	الإنتاج بالطن والعمالة المؤقتة لمصنع سكر حلفا الجديدة	جدول(3-20)
36	الإنتاج بالطن والطاقة التصميمية لمصنع سكر سنار	جدول(3-21)
36	الإنتاج بالطن والطاقة التصميمية لمصنع سكر كنانة	جدول(3-22)
37	الإنتاج بالطن والطاقة التصميمية لمصنع سكر عسلاية	جدول(3-23)
38	الإنتاج بالطن والطاقة التصميمية لمصنع سكر الجنيد	جدول(3-24)
38	الإنتاج بالطن والطاقة التصميمية لمصنع سكر حلفا الجديدة	جدول(3-25)
39	الإنتاج بالطن والمساحة المزروعة لمصنع سكر سنار	جدول(3-26)
40	الإنتاج بالطن والمساحة المزروعة لمصنع سكر كنانة	جدول(3-27)
41	الإنتاج بالطن والمساحة المزروعة لمصنع سكر عسلاية	جدول(3-28)
41	الإنتاج بالطن والمساحة المزروعة لمصنع سكر الجنيد	جدول(3-29)
42	الإنتاج بالطن والمساحة المزروعة لمصنع سكر حلفا الجديدة	جدول(3-30)
45	تقرير مضبوطات السكر للفترة 2004-2010	جدول(3-31)

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الشكل
21	العلاقة بين متغير الحماية الجمركية ومتغير الزمن في الفترة من 2001 حتى 2005	شكل(1)- (3)
22	العلاقة بين حجم الواردات بالطن ومتغير الزمن في الفترة من 2001 حتى 2005	شكل(2)- (3)
23	العلاقة بين الناتج المحلي بالطن ومتغير الزمن في الفترة من 2001 حتى 2005	شكل(3)- (3)
24	العلاقة بين الحماية الجمركية وحجم الواردات في الفترة من 2001 حتى 2005	شكل(4)- (3)
25	العلاقة بين حجم الواردات والناتج المحلي في الفترة من 2001 حتى 2005	شكل(5)- (3)
27	العلاقة بين الانتاج الكلي والعمالة الكلية المستديمة في الفترة من 2001 حتى 2005	شكل(6)- (3)
27	العلاقة بين الانتاج الكلي والعمالة الكلية المؤقتة في الفترة من 2001 حتى 2005	شكل(7)- (3)
28	العلاقة بين الانتاج والعمالة المستديمة لمصنع سنار من الفترة 2001 حتى 2005	شكل(8)- (3)
29	العلاقة بين الانتاج والعمالة المؤقتة لمصنع سنار من الفترة 2001 حتى 2005	شكل(9)- (3)
30	العلاقة بين الانتاج والعمالة المستديمة لمصنع كنانة من الفترة 2001 حتى 2005	شكل(10)- (3)
31	العلاقة بين الانتاج والعمالة المؤقتة لمصنع كنانة من الفترة 2001 حتى 2005	شكل(11)- (3)
31	العلاقة بين الانتاج والعمالة المستديمة لمصنع عسلاية من الفترة 2001 حتى 2005	شكل(12)- (3)
32	العلاقة بين الانتاج والعمالة المؤقتة لمصنع عسلاية من الفترة 2001 حتى 2005	شكل(13)- (3)
33	العلاقة بين الانتاج والعمالة المستديمة لمصنع الجنيد من الفترة 2001 حتى 2005	شكل(14)- (3)

33	العلاقة بين الانتاج والعمالة المؤقتة لمصنع الجنيد من الفترة 2001 حتى 2005	شكل (15)- (3)
34	العلاقة بين الانتاج والعمالة المستديمة لمصنع حلفا الجديدة من الفترة 2001 حتى 2005	شكل (16)- (3)
35	العلاقة بين الانتاج والعمالة المؤقتة لمصنع حلفا الجديدة من الفترة 2001 حتى 2005	شكل (17)- (3)
36	علاقة حجم الانتاج بالطاقة التصميمية لمصنع سنار في الفترة من 2001 حتى 2005	شكل (18)- (3)
36	علاقة حجم الانتاج بالطاقة التصميمية لمصنع كنانة في الفترة من 2001 حتى 2005	شكل (19)- (3)
37	علاقة حجم الانتاج بالطاقة التصميمية لمصنع عسلاية في الفترة من 2001 حتى 2005	شكل (20)- (3)
38	علاقة حجم الانتاج بالطاقة التصميمية لمصنع الجنيد في الفترة من 2001 حتى 2005	شكل (21)- (3)
39	علاقة حجم الانتاج بالطاقة التصميمية لمصنع حلفا الجديدة في الفترة من 2001 حتى 2005	شكل (22)- (3)
39	علاقة حجم الانتاج بالمساحة المزروعة لمصنع سنار في الفترة من 2001 حتى 2005	شكل (23)- (3)
40	علاقة حجم الانتاج بالمساحة المزروعة لمصنع كنانة في الفترة من 2001 حتى 2005	شكل (24)- (3)
41	علاقة حجم الانتاج بالمساحة المزروعة لمصنع عسلاية في الفترة من 2001 حتى 2005	شكل (25)- (3)
42	علاقة حجم الانتاج بالمساحة المزروعة لمصنع الجنيد في الفترة من 2001 حتى 2005	شكل (26)- (3)
42	علاقة حجم الانتاج بالمساحة المزروعة لمصنع حلفا الجديدة في الفترة من 2001 حتى 2005	شكل (27)- (3)

